تموز/يوليو ٢٠٢١

النشرة الإخبارية

العدد يوليو ٢٠٢١ | إضاءات وأفكار

BetterWork Jordan

في هذا العدد:

التقرير السنوي ٢٠٢١

أداء وامتثال قطاع صناعة الألبسة في ظل جائحة كوفيد-١٩

تعزيز أصوات العمال/العاملات

خطة عمل لخمسة أعوام لدعم حقوق العمال/العاملات وعمل النقابة

رعاية الصحة النفسية للعمال/العاملات

معالجة الضغوطات الجسدية والنفسية، وتحسين إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي

العمل مع الشركاء الثلاثيين

التقدم المحرز في أنشطة بناء القدرات لشركاء المصلحة الثلاثيين

لمزيد من المعلومات:
برنامج عمل أفضل/الأردن (Better Work Jordan)
شارع تيسير نعناعة، عبدون الجنوبي، عمان – الأردن
هاتف: 96265925778+ فاكس: 96265925779+ البريد الإلكتروني: jordan@betterwork.org
الموقع الإلكتروني: betterwork.org

International Labour Organization

IFC International Finance Corporation WORLD BANK GROUP

الأصدقاء الأعزاء،

أثرت جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) بصورة كبيرة على العالم، ولم يكن الأردن استثناء. كافح الأردن لمواجهة أضرار الجائحة، وبلغت الإصابات في الأردن في آذار/مارس نحو ٩,٠٠٠ حالة، إضافة إلى عشرات الوفيات، وفقا لأرقام حكومية.

قدرت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية نسبة البطالة بين الأردنيين/الأردنيات في الربع الأول من عام ٢٠٢١، بـ ٢٥,٠٪ (ذكور ٢٤,٢٪، إناث ٢٨,٥٪)، مقابل ١٩,٣٪ في الربع الأول من عام ٢٠٢٠.

أضرت الجائحة بصناعة الألبسة في الأردن، وكشفت عن نقاط ضعف متعلقة بالامتثال وبتوفير ظروف عمل لائق.

أثرت القيود الحكومية، بما في ذلك إجراءات الغلق وتقليل ساعات العمل، على العمال/العاملات. واضطرت العمالة المهاجرة إلى مواجهة مخاوف بشأن السلامة الشخصية وسلامة الأسر في بلدانها، خاصة تلك الأكثر تضررا من كوفيد-١٩، مثل الهند.

إلا ان قطاع صناعة الألبسة أظهر تكيفا وصمودا، فيما يتوقع حدوث انتعاش كامل مع نهاية عام ٢٠٢١، بفضل تعاون شركاء المصلحة الثلاثيين (الحكومة، المنظمات العمالية، ومنظمات أصحاب/صاحبات العمل) والعلامات التجارية، وسرعة وشمولية الإجراءات المتخذة للتعامل مع تحديات كوفيد-١٩.

ومع استمرار إعطاء اللقاح المضاد للفيروس للعمالة الأردنية والمهاجرة، يسير قطاع صناعة الألبسة في الاتجاه الصحيح.

برنامج "عمل أفضل - الأردن" سيستمر في دعم أصحاب/صاحبات المصلحة في التكيف مع واقع جائحة كوفيد-١٩، مع ضمان تعافي القطاع، وإعطاء أولوية لتحقيق ظروف عمل لائق.
ويتوسع عمل البرنامج ليشمل مجالات وقضايا جديدة، مع متابعة أكثر شمولية للقطاع، من أجل معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي، دعم الصحة النفسية للعمال/العاملات، وضمان رقمنة دفع الأجور بطريقة مسؤولة.

العمل مع الشركاء الثلاثيين، وبناء القدرات والمشاريع المشتركة، عوامل أساسية لاستدامة ما حققه برنامج "عمل أفضل - الأردن" من إنجازات حتى الآن.

فريق عمل برنامج «عمل أفضل - الأردن»

٩٥
مصنعا

٣٦
تقرير تقييم

٦٥,٧٧٥
عاملا/عاملة في مصانع مسجلة

١٩٢
زيارة استشارية

١,٥٣٥
متدربا/متدربة

٢١
جهة مشترية دولية

التقرير السنوي ٢٠٢١: أداء وامتثال قطاع صناعة الألبسة في ظل جائحة كوفيد-١٩

يقدم التقرير السنوي الثاني عشر لبرنامج "عمل أفضل - الأردن" مستجدات حالة وتقدم صناعة الألبسة طوال عام ٢٠٢٠، مع تقييم أداء القطاع في ظل جائحة كوفيد-١٩.

نجا قطاع الألبسة في الأردن من أسوأ آثار الجائحة وما نتج عنها من هبوط اقتصادي، مسجلا خفضا بنسبة ١٥٪ فقط في صادرات الألبسة، مقارنة بدول أخرى مصدرة للألبسة شهدت تقلصا كبيرا بنسب تتراوح بين ٣٠ إلى ٥٠٪.

بلغت قيمة صادرات صناعة الألبسة عام ٢٠٢٠ نحو ١,٦ مليار دولار أميركي، وشكلت ٢٢٪ من إجمالي الصادرات في الأردن، وفقًا لدائرة الإحصاءات العامة الأردنية.

في الوقت نفسه، كشفت جائحة كوفيد-١٩، التي كان لها أثر مالي وبشري على الأردن، عن نقاط ضعف كبيرة في القطاع، مما أدى إلى زيادة حالات عدم الامتثال في بعض المجالات المهمة، مثل الالتزام بمواعيد دفع الأجور، والعمل الجبري/القسري.

اجتمعت لجنة المشروع الاستشارية الـ ٤٦ لبرنامج "عمل أفضل - الأردن" في ٧ نيسان/أبريل ٢٠٢١، لمناقشة نتائج التقرير، إضافة إلى قضايا أخرى متعلقة بقطاع صناعة الألبسة.

بالاعتماد على مصادر بيانات متعددة على مدار العام ونصف العام الماضيين، يعرض التقرير السنوي أيضا بيانات عن مجموعة مختارة من المصانع خارج قطاع صناعة الألبسة تعمل مع برنامج "عمل أفضل - الأردن".

ولتلبية احتياجات العمال/العاملات، يتوسع البرنامج في عمله ليشمل مجالات عدة تتجاوز وجهات النظر التقليدية لعدم الامتثال، بما في ذلك منع التحرش الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وهو هدف للبرنامج طالما كان ثابتا.

ولايزال برنامج "عمل أفضل - الأردن" مستمرا في دعم وتحسين الحوار الاجتماعي والصحة النفسية للعمال/العاملات.

يشجع البرنامج القراء/القارئات على زيارة موقعه الإلكتروني، والاطلاع على التقرير الكامل أو نسخته الموجزة للحصول على النتائج والملاحظات التفصيلية.

مجموعة الامتثال

يتم طرح أكثر من ٢٠٠ سؤال تقييم حول قوانين العمل الوطنية ومعايير العمل الدولية،

- الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية
- العمل الجبري/ القسري
- التمييز
- عمل الأطفال
- وقت العمل
- السلامة والصحة المهنية (OSH)
- العقود والموارد البشرية (HR)
- التعويضات/ الاستحقاقات

مستجدات كوفيد-١٩

حتى نهاية شهر حزيران/يونيو ٢٠٢١، جرى الإبلاغ عن ٦,٨٦٦ إصابة بين العمال/العاملات في ٦١ مصنعا في قطاع صناعة الألبسة في الأردن. شملت الحالات ٢٦ حالة نشطة في ٤ مصانع. غالبية العمالة مؤهلة للحصول على لقاحات مضادة للفيروس(باستثناء أي مخاوف صحية). تلقى ٤٢,٢٥٤ عامل/عاملة في ٦٢ مصنعا لقاحات (جرعة أولى على الأقل). تعاونت مصانع كبرى مع وزارة الصحة لترتيب مواعيد تقديم اللقاحات في المصانع.

٢٦	٦,٨٦٦	٤٢,٢٥٤
الحالات النشطة	حالات كوفيد-١٩	التطعيمات

كوفيد-١٩ - تحديث البلد

تعزيز أصوات العمال/العاملات

تعمل النقابة العامة للعاملين/العاملات في الغزل، النسيج، والألبسة في الأردن على صياغة استراتيجية مدتها خمس سنوات في هذا القطاع لدعم القدرة التخطيطية والتنظيمية للنقابة، وتعزيز حقوق العمال/العاملات.

رسمت هذه الاستراتيجية بالشراكة مع برنامج "عمل أفضل - الأردن"، وهي مصممة لتقوية الحوكمة والديمقراطية في النقابة، تعزيز آليات التواصل مع العمال/العاملات، تحسين العلاقات الصناعية، تأمين المستقبل المالي للنقابة، وضمان الإنصاف.

وبموجب نظام النقابة الداخلي، تنظم الاستراتيجية عمل اللجان النقابية على مستوى المصانع، وكذلك عمل لجان العمالة المهاجرة على مستوى المناطق الصناعية في الأردنية.

> **"تبني الاستراتيجية على جهود النقابة، وتركز على توفير ظروف عمل لائق للعمال/العاملات في هذا القطاع."**
>
> رئيس النقابة، فتح الله العمراني

تقوي الاستراتيجية آليات عمل النقابة في مراقبة وتقييم المصانع من خلال لجان منتخبة، زيادة الزيارات النقابية، وإعداد لوائح داخلية تنظم عمل اللجان الفرعية للهيئة التنفيذية/الإدارية التي تدعم واجبات ومهام رئيس النقابة.

عيّنت النقابة، التي تأسست عام ١٩٥٤، ناطقا/ناطقة باسمها، إذ تسعى الاستراتيجية إلى تعزيز دور النقابة عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

تتولى النقابة المفاوضات الجماعية مع أصحاب/صاحبات العمل لإبرام اتفاقيات قطاعية توفر عقود عمل موحدة للعمال/العاملات، وتستمر في الدعوة إلى ظروف عمل لائق، بما في ذلك من خلال المفاوضة الجماعية على مستوى القطاعات. وهي مسؤولة عن حماية وتعزيز حقوق ومصالح العمال/العاملات في قطاع صناعة الألبسة، بغض النظر عن الانتساب إليها.

رعاية الصحة النفسية للعمال/العاملات

حدد برنامج "عمل أفضل - الأردن" الصحة النفسية كقضية أساسية يجب معالجتها، مطلقا مشروعا مبتكرا لدعم الصحة النفسية للعمالة، خاصة النساء، اللاتي يشكلن الغالبية في القطاع ويواجهن ضغوط جسدية ونفسية كثيرة.

يركز المشروع على بناء قدرات عمال/عاملات قطاع الألبسة على التكيف مع تحديات الصحة النفسية، بما في ذلك القدرة على طلب المساعدة، مع ضمان وجود دعم على مستوى المصانع، وأنظمة إحالة للصحة النفسية في متناول جميع العمال/العاملات.

في ٢ حزيران/يونيو ٢٠٢١، التقى فريق من البرنامج بممثلين/ممثلات من القطاع لمناقشة المشروع، الذي يغطي نطاقه تقييم احتياجات الصحة النفسية على مستوى القطاع، بناء قدرات أصحاب/صاحبات المصلحة، وإمكانية الوصول إلى خدمات دعم الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، إضافة إلى إجراءات التوعية.

في عام ٢٠٢٠، أجرى برنامج "عمل أفضل - الأردن" استطلاعا للعمال/العاملات والمديرين/المديرات، ووجد مشكلات مهمة بشأن الصحة النفسية للعمال/العاملات، بحسب ملخص السياسات.

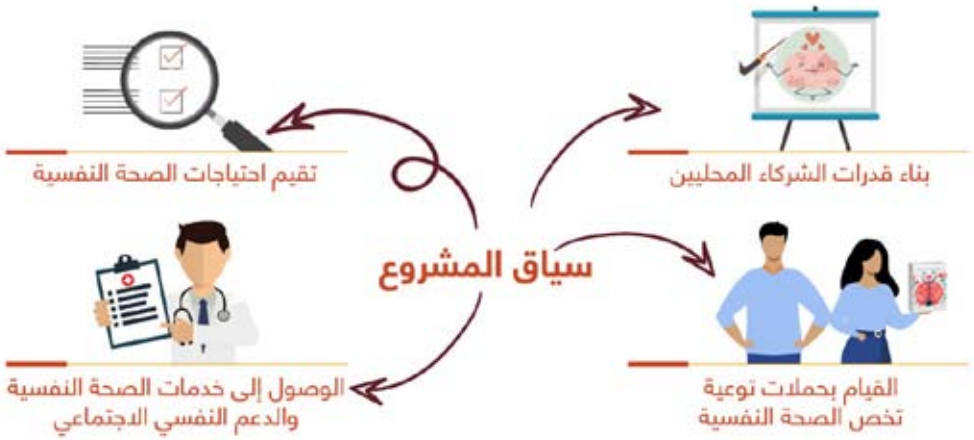

ووفق الرابطة الأميركية للطب النفسي، فإن معاناة الموظفين/الموظفات من مشاكل صحة نفسية لم تعالج تتسبب في انخفاض في الإنتاجية بنسبة ٣٥٪، مما يساهم في خسارة الاقتصاد الأميركي ٢١٠,٥ مليار دولار سنويا.

فريق برنامج "عمل أفضل - الأردن" اتفق مع ممثلي/ممثلات القطاع على ضرورة زيادة التوعية بفاعلية بين العمال/العاملات والمديرين/المديرات على حد سواء، وعلى ان تأثيرات كوفيد-١٩ يمكن أن تؤدي إلى تفاقم صعوبات الصحة النفسية الموجودة أصلا، والتي تعاني منها العاملات بشكل خاص.

بموجب اتفاقية المفاوضة الجماعية القطاعية لعام ٢٠١٩، التزمت مصانع الألبسة بتزويد العمال/العاملات بخدمات الرعاية الصحية الجسدية والنفسية، بما في ذلك من خلال الإحالة. وافقت مصانع الألبسة على تعيين موظفين/موظفات للتنسيق مع برنامج "عمل أفضل - الأردن" بشأن تنفيذ أنشطة مشروع الصحة النفسية.

عمل مستمر مع الشركاء الثلاثيين

بالرغم من تحديات جائحة كوفيد-١٩، تمكن برنامج "عمل أفضل - الأردن" من تكييف تقديم خدماته افتراضيا (عن بُعد)، مع التوسع لشمول مجالات جديدة لتلبية احتياجات محددة تسببت بها الجائحة. وبقي الهدف العام للبرنامج ثابتا: ضمان استدامة تحسين ظروف العمل والمعيشة للعمال/العاملات.

يستمر تقدم برنامج "عمل أفضل - الأردن" في أنشطة بناء قدرات شركاء المصلحة الثلاثيين، وإضفاء طابع رسمي على عديد من الشراكات من خلال مذكرات تفاهم هامة.

في أيار/مايو ٢٠٢٠، وقعت منظمة العمل الدولية، ووزارة العمل الأردنية مذكرة تفاهم لإنشاء وحدة لبرنامج "عمل أفضل - الأردن" في الوزارة. يدعم البرنامج بناء قدرات هذه الوحدة، إضافة إلى التدريب المستمر وبرنامج الإعارة لمفتشي/مفتشات العمل. عقد فريق من البرنامج اجتماعا تنسيقيا في ٣٠ أيار/مايو ٢٠٢١ مع مسؤولين/مسؤولات من مديرية التفتيش في وزارة العمل للاتفاق على جدول زمني وتفاصيل فنية لعمليات تفتيش العمل بموجب مذكرة التفاهم.

في موازاة ذلك، يوطد برنامج "عمل أفضل - الأردن" علاقاته مع منظمات العمال/العاملات وأصحاب/صاحبات العمل.

درب البرنامج عمال/عاملات وممثلي/ممثلات النقابات العمالية على عديد من الموضوعات والقضايا، بما في ذلك منع التحرش الجنسي، وقدم تدريبا للمدربين/المدربات حتى تتمكن النقابة من تدريب العمال/العاملات بشكل مباشر وعلى نطاق أوسع في المستقبل. وقام البرنامج أيضا بترتيبات لمنظمين/منظمات ثنائيي اللغة للعمل مع النقابة ودعمها في التواصل مع العمالة المهاجرة، فيما تعمل النقابة مع البرنامج على نشر مواد توعية بلغات متعددة بين جميع العمال/العاملات في القطاع. تسعى جهود التواصل هذه إلى ضمان إطلاع العمالة جيدا على حقوقها بموجب قانون العمل الأردني ومعايير العمل الدولية، مع تشجيع العمال/العاملات على تلقي اللقاح المضاد لكوفيد-١٩، والحفاظ على تدابير الصحة الوقائية.

في عدة مراحل من كوفيد-١٩، عمل برنامج "عمل أفضل - الأردن" مع مصانع بشكل أساسي من خلال اتصالات افتراضية (عن بُعد)، ومن خلال تعميق شراكته مع الجمعية الأردنية لمصدري الألبسة، الإكسسوارات والمنسوجات. والجمعية منظمة رئيسية تمثل أصحاب/صاحبات العمل في مصانع تصدير الألبسة في الأردن، وتعتبر الذراع الفني لغرف الصناعة في قطاع المنسوجات والألبسة. في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠، وقّع البرنامج والجمعية مذكرة تفاهم لإضفاء طابع رسمي على شراكتهما بهدف تعزيز فرص العمل اللائق، تحسين القدرة التنافسية للقطاع، وتقوية العلاقات الصناعية بين العمال/العاملات وأصحاب/صاحبات العمل.

توظيف شفاف ومنصف

تمكن برنامج "عمل أفضل - الأردن" من توفير دعم واسع النطاق لتطوير وتعزيز توظيف الأردنيين/الأردنيات، بما في ذلك خريجو/خريجات الجامعات الجدد. التركيز حتى الآن ينصب على وظائف الإدارة الوسطى وتعزيز الوجود الأردني في هذه المناصب.

تهيمن العمالة المهاجرة على قطاع صناعة الألبسة في الأردن، لكن الحكومة تسعى إلى زيادة العمالة الأردنية في هذا القطاع. لكن يوجد عدم تطابق في المهارات بين الأعمال المتاحة والخلفية التعليمية لغالبية الأردنيين/الأردنيات. بينما يعمل عديد من الأردنيين/الأردنيات في أعمال أساسية في المصانع (مثل الخياطة)، فإن الخلفية التعليمية لهؤلاء العمال/العاملات تتجاوز هذه الأعمال. يمكن أن يؤدي تحسين المسارات إلى وظائف الإدارة الوسطى - سواء من داخل أو خارج المصنع - إلى تحسين مطابقة العمال/العاملات مع فرص العمل.

عملت شركة استشارية مع أصحاب/صاحبات المصلحة لتطوير وصف وظيفي لأعمال الإدارة الوسطى في قطاع الألبسة.

يسهل هذا على الأردنيين/الأردنيات التعرف على الوظائف والتقدم إليها، فيما أظهرت أبحاث أن زيادة الشفافية في عملية التوظيف/التشغيل قد تزيد من طلبات التوظيف والتعيينات الناجحة للنساء الباحثات عن عمل. اجتمع شركاء المصلحة الرئيسيون في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١ لمراجعة التقرير الأولي وتقديم مدخلات للتطوير المستقبلي.

ركزت دراسة أجرتها الشركة الاستشارية على تطوير الوصف الوظيفي لأعمال المحاسبة والمالية، الموارد البشرية والإدارة، تكنولوجيا المعلومات، الامتثال والصحة والسلامة، الخدمات اللوجستية وشراء الخدمات، تصميم الألبسة، التحديد والقص، الطباعة والتطريز، الخياطة، رقابة الجودة، الكي والتعبئة، والمبيعات والتسويق.

جرى تحليل مجموعات الوظائف، تطوير مسارات وظيفية، وتحديد جميع خطوات التقدم الوظيفي الممكنة، بناءً على مستوى التعليم المطلوب، اللغات، الخبرة، الكفاءات، والتدريب.

برنامج "عمل أفضل - الأردن" شراكة بين منظمة العمل الدولية ومؤسسة التمويل الدولية، ويجمع أصحاب/صاحبات المصلحة من جميع المستويات في صناعة الألبسة العالمية لتحسين ظروف العمل، تعزيز احترام حقوق العمال/العاملات، وتقوية القدرة التنافسية.
بدأ "عمل أفضل - الأردن" عملياته بطلب من الحكومتين الأردنية والأميركية منذ أكثر من 10 سنوات، وتقدّم برامجه القطرية تقارير عامة منتظمة تجمع مستجدات الصناعة وتسلط الضوء على نتائج واتجاهات عدم الامتثال من أجل زيادة الشفافية وإبلاغ الملاحظات إلى جمهور أوسع. لمزيد من المعلومات والتحديثات، نرجو زيارة الموقع الإلكتروني لبرنامج "عمل أفضل - الأردن".

يقوم برنامج عمل أفضل الأردن بتنفيذ أنشطته بدعم من الشركاء المانحين الرئيسيين التاليين:

Canada

This project is co-funded by the European Union

وزارة العمل
المملكة الأردنية الهاشمية

يتم توفير تمويل إضافي للعمل الأفضل "الاردن" على مستوى العالم من قبل حكومة كندا، الاتحاد االاوروبي و وزارة العمل الاردنية.
محتويات هذا المنشور هي من مسؤولية شركة العمل الافضل "الاردن" و لا تعكس هذه المواد بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الجهات المانحة.

يندرج تمويل وزارة العمل الأمريكية تحت اتفاقية التعاون رقم IL-21187-10-75-K . في عام 2020 43% من إجمالي تكاليف البرنامج تم تمويلها بأموال اتحادية، ليصبح المجموع 679,792 دولاراً. لا تعكس هذه المواد بالضرورة وجهات نظر أو سياسات وزارة العمل الأمريكية، ولا يشير ذكر الأسماء التجارية أو المنتجات التجارية أو المنظمات إلى تأييد حكومة الولايات المتحدة لها. تم تمويل هذه المادة بدعم من الاتحاد الأوروبي. و محتوياتها هي مسؤولية عمل أفضل الأردن ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر الاتحاد الأوروبي.